الشفاء

عندما خلق الله -سبحانه و تعاله- السماوات و الارض لم يكن هناك مرض او موت,لكن منذ ان عصى الانسان الله اول مرة و نحن نواجه المرض,و هذه لم يكن ضمن تكويننا منذ البداية و لذلك و بسبب محبة الله العجيبة لنا الله يريد الشفاء لنا و استرداد هذه الصحة ,و لتحقيق ذلك كلن لديه خطة مميزة و هي ان يرسل لنا منقذ و مخلص , و عن ذلك المخلص الذي سيخلصنا يقول الانجيل الشريف: "لكنه جرح بسبب معاصينا، سحق بسبب آثامنا، نزل عليه التأديب لنحصل نحن على السالم، وبجروحه شفينا" (كتاب النبي اشعياء 5:53)
و هذه المخلِّص هو عيسى ابن مريم, المسيا (المخلِّص). عنما جال في الارض, عيسى شفاالكثيرين (مثال انجيل لوقا 17:5) و بالتوافق مع خطة الله المسبقة مات عيسى ابن مريم ككفارة من اجلنا و قام من الاموات حتى نستطيع ان نتمتع بحياة جديدة. و مع انه ليس في الارض في هذه اللحظة فهو لم يتغير و لا يزال يتمتع بالقدرة لشفاء الناس و اطلاقهم بالحرية,و هو يدعونا ان نتبعه و نطيع وصاياه,و اهم شء في نظر الله -عز و جل- ان ناخذ القرار ان نقبل عطيته و هذه العرض الذي قدمه لنا و نستقبل شفاءه النفسي و الروحي لنا

و يدعو عيسى المسيح اتباعه حتى يصلو لشفاء للمرضى و اعطاهم القوة و السلطان حتى يفعلو هذه,كما هو مكتوب "وَجَمَعَ الِـ 12 مَعًا، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَةً لِطَرْدِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ الأَمْرَاضِ. ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِيُعْلِنُوا بُشْرَى قِيَامِ مَمْلَكَةِ اللهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى." (انجيل لوقا 9: 1-2)

(مقدمة): كيف نصلي

- الخطوة الاولى: اسال الشخص: "ما هي المشكلة؟ ما الذي يؤلمك؟ما الذي يمكنني ان ادعي لك من اجله؟"
و اسأل ايضا"هل تشعر بالالم او الضعف في هذه اللحظة؟" (حتى تستطيع ان تعرف اذا حصل اي تغيير بعد الصلاة)
- اشرح له انك ستصلي او تدعي له دعاء قصير باسم عيسى المسيح و انك ممكن ان تضع يدك عليهم ازا كان ذلك مقبولا لديهم.خذ اذنهم بذلك
- ضع يدك(او كلا يديك) عليهم بطريقة مناسبة.
- عند الصلاة,خاطب الالم او العضو في الجسد بطريقة مباشرة
- صلي و عيناك مغتوحتين ,لا تغمضهما حتى تستطيع ان ترى اذا حصل اي شئ
- صلي صلاة قصيرة وموجزة. جملة واحدة مثل "ايها الألم، اذهب بعيدا في اسم عيسى المسيح! آمين ". تكفي
- بعد الصلاة، اسال الشخص: "هل شعرت بشيئ؟ كيف حال الألم الآن؟"
يمكنك استخدام مقياس مثل: "على مقياس من 0 (لا ألم على الإطلاق) إلى 10 (ألم شديد)، كيف كان من قبل؟ كيف هو الان؟"
إذا كان لديهم عجز معين ، اطلب منهم أن يحاولوا مرة أخرى لمعرفة ما إذا كان قد حدث تغيير.
- اعرض عليهم مواصلة الصلاة. في كثير من الأحيان الشفاء يأتي خطوة خطوة أو بعد عدة مرات من الصلاة.
- عندما يتلقى الشخص الشفاء: قم بتقديم الشكر لعيسى المسيح معهم!!
-

لاحظ:

- الصلاة "باسم عيسى المسيح" لا يعني استخدام صيغة او تركيبة سحرية .تعني فقط إعطاء يسوع التقدير و الاعتراف لما يقوم به وضمان أن جميع المعنيين بالشفاء سوف يعرفو بعد ذلك ان عيسى المسيح هو الذي تسبب في الشفاء.
- لحدوث الشفاء يجب ان يكون هناك شخص واحد على الأقل لديه الإيمان بيعسى المسيح، والثقة أنه يمكن أن يحقق الشفاء. الإيمان هو مثل عضلة: كلما استخدمتها ودربتها كلما اصبحت أقوى, إذا كنت لا تزال تشعر باليأس من مشكلة او مرض معين، اعرض عليهم الصلاة بوقت لاحق بصحبة اشخاص اخرين لديهم المزيد من الخبرة في الصلاة من أجل الشفاء
- تعامل بحذر مع الطريقة التي يتعامل لها الاشخاص مع اجسادهم , فمثلا اذا كان قدوصف لههم علاج من قبل الطبيب , فذلك الطبيب يجب ان يؤكد الشفاء و يعطي الامر بالتوقف عن العلاج

عندمالا يحصل الشفاء

الشفاء لا يحدث دائما مباشرة بعد الصلاة، او على الأقل ليس بشكل واضح. ويمكن أن يكون ذلك لأسباب مختلفة مثل : عدم غفران في قلوبهم,او خطية مستمرة (رسالة يعقوب 5 :15-16) او نمط غذائي سئ , او روح مقاوم يحاول لبس الجسد از قلة الايمان (انجيل متى 17 :14-21) او ببساطة الله -عز و جل- لديه توقيت مختلف للشفاء (انجيل يوحنا 11)

و في اغلب الاحيان في هذه الحالات,المشكلة التي قالها الشخص ليست هي المشكلة الرئيسة, فيكمن الحل بايجاد السبب الحقيق وراء اعراض المرض ,لهذه استخدم هذه الاربع صلاوات:

اربع صلاوات مفيدة:

1. "يا رب, افعل في هذه الموقف اكثر شئ سيمجدك"
2. "من فضلك يا رب ارني ما الذي تريد تعلمني اياههذه المرة"
3. "من فضلك يا رب, اكشف السبب الحقيقي او القصد من هذه المرض"
4. "يا رب, ماذا يجب ان اقعل الان؟"

اسأل الشخص المريض عما إذا كان أي شيء قد جاء الى فكرهم عن الموضوع . عندما يكشف الله شيئا لهم أو لك تعامل مع ذلك أولا.

الصلة بين الجسد و الروح

تقوم النفس بإعلام الجسد عندما يكون هناك شيء خاطئ. ولذلك، فإن المشاكل الجسدية يمكن أن يكون سببها الحقيقي في حياتنا الداخلية وهكذا المرض الجسدي ما هو الا من أعراض مشكلة الفعلية.

في هذه الحالة، لا يوجد منفعة كثيرة في الصلاة من أجل الشفاء الجسدي. قد يكون هناك تحسن في البداية، ولكن الأعراض سوف تعود بعد فترة من الوقت. هنا نحن بحاجة للتعامل مع المشكلة الروحية وعندما نقوم بذلك، فإن الأعراض الجسدية تختفي خطوة خطوة. نوع المرض غالبا ما يعطي تلميحا حول المشكلة الروحية.

- مثال آلام الرقبة ,الاكتاف: عادة سيئة تثقلني أو أنا احمل أحمال الآخرين التي أنا لا يفترض في الواقع أن احملها (انظر متى 11 :30).

ولكن لا تعطي حكم متسرع - دائما كن حذر للاستماع إلى روح الله تفاعل مع الشخص الآخر بدافع الحب والرغبة في صالحهم!